J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (10): 1439 - 1452, 2012

SOCIAL PROBLEMS FACED BY GROWERS OF MAJOR CROPS AT KAFR EL - SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. ; H. M. E. Hegazy and M. M. Heedak
Agric. Extension & Rural Development Research Inst . ARC

المشكلات الاجتماعية التي تواجه زراع المحاصيل الرئيسية بمحافظة كفر الشيخ

عبد الجواد السيد بالي ، حسان محمد النبوي حجازي و محمد محمد حيدق
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه زراع المحاصيل الرئيسية بمحافظة كفر الشيخ ،وذلك بالتعرف على المشكلات التي تحتل وزناً متقدماً نسبياً والاخرى التي تحتل وزناً متأخراً نسبياً من بين مجموعة المشكلات التي تتعلق بكل من مستلزمات الانتاج ، وتسويق الإنتاج ، والتخزين ، واستخدام الأرض ،والعمالة الزراعية ، والآلات الزراعية ، والري والصرف ، ومشكلات الإرشاد الزراعي ، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد، والأمان الاجتماعي ، ورؤيتهم لقبول بعض المشروعات التنموية ، وكيفية حل بعض المشكلات الملحة

وقد اجريت هذه الدراسة على خمس قرى من خمسة مراكز بمحافظة كفر الشيخ اختير كل منهم عشوائياً بواقع قرية من كل مركز . وقد جمعت البيانات من عينة عشوائية مقدارها ٤٥مزارعاً من كل قرية ليبلغ اجمالي العينة ٢٢٥مبحوثاً . وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي .

وقد أظهرت الدراسة ما يلي :

١- أن أهم مشكلات مستلزمات الانتاج هي : مشكلات الأسمدة يليها التقاوي ، ثم المبيدات وذلك من حيث اسعارها ، وعدم توافرها في الوقت المناسب وبالكميات المطلوبة للمحصول .
٢- أن أهم مشكلات تسويق الانتاج هي : عدم تحديد السعر منذ بداية موسم الزراعة ، وانخفاضه أثناءه .
٣- أن أهم مشكلات التخزين هي : عدم وجود صوامع تناسب الفلاح .
٤- أن أهم مشكلات استخدام الأرض هي : التعدي بالبناء على الأرض الزراعية ، وتكرار زراعة المحصول في نفس القطعة لأكثر من عام .
٥- أن أهم مشكلات العمالة الزراعية هي : ارتفاع أسعار العمالة الزراعية ، وعزوف أبناء الزراع عن العمل بالزراعة ، وهجرة القوى العاملة الزراعية للمدن وللخارج .
٦- أن أهم مشكلات الآلات الزراعية هي ارتفاع اسعار الوقود ،وارتفاع اسعار تأجير الآلات ،والتعدي على الطرق المؤدية للحقول .
٧- أن أهم مشكلات الري والصرف هي : عدم توافر المياه أثناء شتل الأرز وانسداد الترع والمصارف بالقمامة وورد النيل .
٨- أن أهم مشكلات تكنولوجيا ما بعد الحصاد هي : الجهل بتدوير المخلفات الزراعية ، وعدم توافر مفارم قش الأرز .
٩- أن أهم مشكلات الإرشاد الزراعي هي : عدم توافر المطبوعات الإرشادية ، وقلة تلاحم المرشدين مع الزراع.
١٠- أن أهم مشكلات الأمان الاجتماعي هي : عدم وجود تأمين صحي للفلاح وأسرته ، وعدم التأمين على المزروعات ضد الكوارث .
١١- أن حوالي نصف الزراع يقبلون مشروع للصرف الصحي وإنتاج السماد بتكلفة ١٥٠٠جنيه تقسيط على ١٨ شهراً ، بينما يرى أكثر من ثلاث أرباع الزراع الانضمام إلى نقابة الفلاحين نظير رسم عضوية في حدود عشرة جنيهات .

١٢- يقترح الزراع لحل مشكلة البوتاجاز توزيع بونات على بطاقة التموين ، وأنهم يقترحون لحل مشكلة الأسمدة استخدام الأسمدة الحيوية وزيادة التصنيع المحلي ، ولحل مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية

بالبناء في أعقاب الثورة يقترحون حلول قانونية منها تفعيل القانون ، وحلول اجتماعية أهمها بحث مدى حاجة المتعدي لهذا البناء ، وحلول ثورية أهمها ألزام المتعدي باستصلاح جزء مكانها بالصحراء .

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر التنمية الزراعية أحد الأركان الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر ، إذ تعد الزراعة المصرية دعامة أساسية للبنيان الاقتصادي والاجتماعي ، حيث يرتبط بها وبأنشطتها المختلفة أكثر من نصف عدد السكان ، فهي تمثل المصدر الرئيسي لمعيشة ٤٠% من السكان وأكثر من ٧٠% من السكان الريفيين (وزارة التخطيط ،٢٠١١: ١٤١) .

وتعتمد الزراعة المصرية على تركيب مكون من عدد من المحاصيل الزراعية التي تزرع في ثلاثة مواسم زراعية؛ وتنقسم إلي محاصيل حقلية ومحاصيل بستانية حيث توجد ستة محاصيل رئيسية تغطي نحو ٨٠% من المساحة المحصولية ؛ وهي القمح والذرة والقطن والأرز وبنجر السكر والبرسيم ، منها ما يتم زراعته شتوياً ومنها ما يتم زراعته صيفياً (شيماء شعبان،٢٠٠٩).

وتوجد فجوة بين الاحتياجات من بعض المحاصيل وبين المنتج منها إذ يبلغ إنتاج مصر من القمح حوالي ٧٩٠١ألف طن لا يغطى سوى ٥٤% فقط من احتياجات الدولة من القمح ؛ وكذلك تنتج مصر ٦٧١٤ألف طن ذرة شامية تغطي ٥٣% من احتياجاتها من الذرة الشامية ؛ ولا يغطي إنتاج مصر من السكر سوى ٧٧% من إجمالي الاحتياجات حيث يبلغ الإنتاج من بنجر السكر٧٦٣٥ ألف طن ومن قصب السكر ١٧٩٤٩ ألف طن ؛ كما بلغ إنتاج الارز٤٦٠٠ ألف طن ؛ بينما إنتاج مصر من القطن بلغ حوالي٤٧٣ألف طن (وزارة التخطيط،٢٠١١: ١٤٥ و١٤٩) . وتهدف إستراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧م تحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد بما يسمح بزيادة الإنتاج الزراعي بمعدل ٣.٥% سنوياً لتضييق تلك الفجوات ، وتوفير الأمن الغذائي(وزارة التخطيط ،٢٠١٠:١٧١).

وتشير بعض الدراسات والشواهد إلى أن هناك مشكلات تحد من تحقيق المحاصيل الزراعية الأهداف المرجوة . فمثلاً يذكر جمعة (٢٠١١) أن المزارع المصري يواجه كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي لها تأثير سلبي على التنمية والإنتاج والتي تتمثل في الهجرة المستمرة للقوى العاملة القادرة والمنتجة من الريف إلى المدينة أو الدول العربية بحثاً عن فرص أفضل للعمل ، وضعف الكفاية الإنتاجية للعامل الزراعي ، وضيق حيز العمل المزرعي بما لا يتناسب مع حجم القوى العاملة في الزراعة ، وارتفاع تكاليف الإنتاج لا تقابله زيادة مماثلة في كم الإنتاج ونوعيته ، وانخفاض أسعار المحاصيل الزراعية وغياب حافز الإنتاج للمزارع ، وقلة العائد من الزراعة مقارنة بعائد الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، وتدهور المرافق العامة في شتى أنحاء الريف وفي مقدمتها الطرق ومياه الشرب والصرف الصحي والطاقة الكهربائية.

ويذكر عادل (٢٠١٢: ١٦) أن هناك الكثير من المشكلات التي تعترض تحقيق الأهداف المرجوة في قطاع الزراعة وهي متعلقة بمستلزمات الإنتاج الزراعي : كأزمة ارتفاع أسعار الأسمدة ، وغش المبيدات وصعوبة تسويق إنتاج المحاصيل الحقلية . والتعدي المتزايد على الأراضي الزراعية القديمة في الوادي والدلتا والتي باتت مهددة بالانقراض ؛ مما يضع البلاد أمام كارثة حقيقية تهدد أمنها الغذائي واستقرارها (عادل،٢٠١١: ٣٢) .

وهذه المشكلات قد يترتب عليها مشكلات أخرى ؛ وتظل تلك المشكلات تعمل عملها حتى تؤدي إلى تهديد الاستقرار الاجتماعي . لذا كان من الضروري التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع ؛ كخطوة أولى في طريق التغلب على تلك المشكلات (تشامبر، ١٩٩٢).

والمشكلة لغة تعني " الشيء الذي لا يفهم حتى يستدل عليه من غيره " (مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٣).

و تعرف المشكلة على أنها " وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلى الأشياء أو الأهداف الاجتماعية" (فرح وآخرون،١٩٩٩: ١٠) .

بينما تعرف المشكلة الاجتماعية على أنها " فجوة بين المعايير الاجتماعية والواقع الاجتماعي أو السلوك الفعلي يرى عدد كبير من أفراد المجتمع ضرورة حشد الجهود الجماعية لسدها ومعالجتها " (Merton&Nisbet , 1961: 780-781).

كما تعرف بأنها " كل موقف اجتماعي يتطلب تغييراً إلى أفضل ؛وهي ظاهرة اجتماعية ذات طابع خاص " أوهي " موقف يؤثر في عدد كبير من الأفراد حيث يعتقدون أو يعتقد الإفراد الآخرون في المجتمع بأن هذه المواقف هي مصدر الصعوبات والمساوئ "وهنا تبدو المشكلة الاجتماعية موقفاً موضوعياً من جهة وتفسيراً اجتماعياً ذاتياً من جهة أخرى. (الصالح: ١٩٩٩م).

وتتفق تعريفات المشكلة الاجتماعية على أن رأي الجماعات والأفراد هو العامل الحاسم في اعتبار موقف معين أو وضع معين يشكل مشكلة اجتماعية من عدمه (تماميز& نويل، ١٩٩٤).

وبصفة عامة فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في البحث عن اجابات للأسئلة التالية :

١- ما هي المشكلات التي تواجة زراع المحاصيل الرئيسية ؟

٢- ما هي درجة الأهمية النسبية لكل من المشكلات التي توجه زراع المحاصيل الرئيسية من وجهة نظرهم؟.

٣- ما هي رؤية زراع المحاصيل الرئيسية لقبول بعض المشروعات التنموية ؟

٤- ما هي رؤية زراع المحاصيل الرئيسية لحل بعض المشكلات الملحة ؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على المشكلات التي تواجه زراع المحاصيل الرئيسية بمحافظة كفر الشيخ ؛ وذلك من خلال ثلاثة أهداف فرعية هي :

١- التعرف على رأي الزراع في درجة خطورة المشكلات التي تواجههم في مجالات : مستلزمات الإنتاج ، وتسويق الإنتاج ، والتخزين ، واستخدام الأرض ، والعمالة الزراعية ، والآلات الزراعية ، والري والصرف ، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد ، والإرشاد الزراعي ، والأمان الاجتماعي .

٢- التعرف على رؤية الزراع لقبول كل من مشروعي : الصرف الصحي ، وعضوية نقابة الفلاحين .

٣- التعرف على رؤية الزراع لحل كل من مشكلات : البوتاجاز ، والأسمدة ، والتعدي على الأراضي الزراعية في أعقاب ثورة ٢٥ يناير .

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفر الشيخ والتي تتكون من عشرة مراكز إدارية ، تم اختيار خمسة مراكز منها بطريقة عشوائية ، واختير من كل منها قرية بنفس الطريقة ، وقد وقع الاختيار على قرى شباس الشهداء بمركز دسوق ، والطايفة بمركز كفر الشيخ ، والبكاتوش بمركز قلين ، وكفر المشارقة بمركز سيدي سالم ، وكوم الحجر بمركز الحامول ، و تم عمل قائمة بزراع المحاصيل الرئيسية من واقع سجل٢خدمات بالجمعيات الزراعية بكل قرية ، وتم سحب عينة بطريقة عشوائية قوامها ٤٥ مزارعاً من كل قرية ليبلغ إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة ٢٢٥مبحوثاً .

أسلوب جمع البيانات

تم اعداد استمارة المقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث وتحتوى على قائمة تضم المشكلات التي يعتقد أنها تواجه زراع المحاصيل الرئيسية في مجالات مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وتسويق الإنتاج ، و التخزين، واستخدام الأرض ، والعمالة الزراعية ، والآلات الزراعية ، الري والصرف ، والإرشاد الزراعي ، و تكنولوجيا ما بعد الحصاد ، والأمان الاجتماعي . وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية مع أفراد العينة وطلب من كل مبحوث أن يوضح رأيه في درجة وجود المشكلات التي تضمنتها الاستمارة ،وذلك على مقياس من أربع درجات هي: كبيرة ، ومتوسطة ، وصغيرة، ولا توجد ، وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١، صفر ، على التوالي ، وكذا طلب منه أن يوضح رؤيته لقبول بعض المشروعات التنموية والتي يعتقد أنها تساعد في حل كثير من مشكلات الريف القائمة الأكثر إلحاحاً .

الأساليب الإحصائية :

و قد أستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في التحليل الإحصائي للبيانات.

النتائج ومناقشتها

أولاً : المشكلات التي تواجه زراع المحاصيل الرئيسية

١- مشكلات مستلزمات الانتاج

يعرض جدول (١) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات مستلزمات الانتاج ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي ؛ ويمكن مناقشتها تحت ثلاثة أبعاد .

أ- مشكلات الاسمدة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول أن مشكلة إرتفاع أسعار الاسمدة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٨٥٣ درجة وأن قرابة ٩٠% من المبحوثين يرونها مشكلة كبيرة ، ثم تلاها عدم توافر الاسمدة بالكميات اللازمة للفلاح ، وعدم توافرها في الوقت المناسب بمتوسط حسابي مقداره ٢.٢٥٣درجة ،٢.١٤٢ درجة على الترتيب.

جدول (١): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات مستلزمات الإنتاج

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
أ	الأسمدة					٢.٤١٦	
١	عدم توافر الأسمدة بالكميات اللازمة للفلاح	٥٨.٧	٢٠.٩	٧.٦	١٢.٩	٢.٢٥٣	٢
٢	عدم توافر الاسمدة في الوقت المناسب	٥٢	٢٤	١٠.٢	١٣.٨	٢.١٤٢	٣
٣	إرتفاع أسعار الأسمدة	٨٩.٨	٦.٧	٢.٧	٠.٩	٢.٨٥٣	١
ب	التقاوي					٢.٣٤١	
١	عدم توافر التقاوي المحسنة بالكميات المطاوبة	٤٦.٧	٣٢.٩	٩.٣	١١.١	٢.١٥١	٣
٢	عدم توافر التقاوي في الوقت المناسب	٤٣.٦	٣٢	١٢	١٢.٤	٢.٠٦٧	٤
٣	ارتفاع أسعار التقاوي المحسنة	٨٣.١	١٠.٢	٤.٩	١.٨	٢.٧٤٧	١
٤	عدم وجود رقابة على شركات إنتاج وبيع التقاوي	٦٣.٦	٢٠	٩.٣	٧.١	٢.٤٠٠	٢
ج	المبيدات					٢.٠٦٧	
١	عدم توافر المبيدات بالكميات اللازمة للفلاح	٣٤.٢	٣٢.٤	١٢.٩	٢٠.٤	١.٨٠٥	٣
٢	عدم توافر المبيدات في الوقت المناسب	٣٦.٤	٢٧.١	١٦.٩	١٩.٦	١.٨٠٤	٤
٣	ارتفاع أسعار المبيدات	٨٦.٢	٨.٩	١.٨	٣.١	٢.٧٨٢	٢
٤	عدم توافر مبيدات الحشائش بالكميات المطلوبة	٢٦.٧	٣٨.٧	١٤.٢	٢٠.٤	١.٧١٦	٥
٥	عدم توافر مبيدات الحشائش في الوقت المناسب	٢٨.٩	٣٢.٤	١٩.١	١٩.٦	١.٧٠٧	٦
٦	ارتفاع أسعار مبيدات الحشائش	٧٣.٨	١٦.٩	٤	٥.٣	٢.٥٩١	١

ب- مشكلات التقاوي :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول أن مشكلتي ارتفاع أسعار التقاوي المحسنة ، وعدم وجود رقابة على شركات إنتاج وبيع التقاوي جاءت في المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي ٢.٧٤٧درجة ، و٢.٤٠٠درجة على الترتيب ثم تلى ذلك عدم توافر التقاوي المحسنة بالكميات المطلوبة ، وعدم توافر التقاوي في الوقت المناسب بمتوسط حسابي ٢.١٥ درجة ، ٢.٠٧درجة على الترتيب

ج- مشكلات المبيدات:

أوضحت النتائج الواردة في الجدول احتلال مشكلتي إرتفاع أسعار كل من مبيدات الحشائش ، ومبيدات الآفات الصدارة في قائمة مشكلات المبيدات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما ٢.٥٩ درجة ، و ٢.٧٨ درجة على الترتيب ، وجاء في الوسط مشكلتي عدم توافر المبيدات سواء بالكميات أو الوقت المناسب للفلاح حيث بلغ متوسطهما الحسابي ١.٨١ درجة، و ١.٨٠ درجة على الترتيب . بينما جاء في الترتيب الخامس والسادس عدم توافر مبيدات الحشائش بالكميات وفي الوقت المناسب حيث بلغ متوسطهما الحسابي ١.٧٢ درجة، و ١.٧١ درجة على الترتيب .

وهكذا يتضح مما سبق عرضه معاناة الزراع الشديدة من مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج ، وعدم توافرها في الوقت المناسب وبالكميات المطلوبة للزراع .

ثانياً : مشكلات تسويق الانتاج

يعرض جدول (٢) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات تسويق الانتاج ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي .

جدول (٢): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات تسويق الانتاج

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم تحديد السعر منذ بداية الموسم	٨٦.٢	١١.٦	٠	٢.٢	٢.٨١٨	١
٢	عدم وجود سوق للقطن	٧٧.٨	١٥.١	٢.٢	٤.٩	٢.٦٥٩	٤
٣	نقص سعر محاصيل الحبوب أثناء الحصاد	٨١.٣	١٤.٧	١.٣	٢.٦	٢.٧٤٧	٣
٤	تحكم شركات البنجر في نقل المحصول	٦٥.٣	١٧.٨	٨.٤	٨.٤	٢.٤٠٠	٩

٥	تحكم شركات البنجر في تحديد سعر استلام البنجر	٧٠.٢	١٧.٣	٥.٣	٧.١	٢.٥٠٧	٧
٦	عدم وجود منافذ لاستلام المحصول من الزراع	٦١.٣	٢٧.٦	٥.٣	٥.٨	٢.٤٤٤	٨
٧	عدم وجود منافذ لاستلام المحصول من الزراع بالجمعيات	٦٦.٢	٢٧.١	٤.٩	١.٨	٢.٥٧٨	٦
٨	عدم دعم المزارع المصري في مواجهة الأزمات	٨٣.٦	١١.١	٤.٩	٠.٤	٢.٧٧٨	٢
٩	انخفاض القدرة على تصدير الحاصلات الزراعية	٧٦.٩	١٤.٢	٦.٧	٢.٢	٢.٦٥٨	٥

ومن الجدول يتبين أن مشكلات عدم تحديد السعر منذ بداية الموسم ، وعدم دعم المزارع المصري في مواجهة الأزمات ، ونقص سعر محاصيل الحبوب أثناء الحصاد جاءت في الترتيب من الأول حتى الثالث بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٨١٨ درجة ، و٢.٧٧٨ درجة ، و٢.٧٤٧ درجة على الترتيب وهذه المشكلات يراها أكثر من ٨٠% من المبحوثين أنها مشكلة كبيرة . بينما جاءت مشكلة عدم وجود سوق للقطن ، وانخفاض القدرة على تسويق الحاصلات الزراعية ، وعدم وجود منافذ لاستلام المحصول من الزراع في الجمعيات في الترتيب الرابع حتى السادس بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٦٥٩ درجة ، و٢.٦٥٨ درجة، و٢.٥٧٨ درجة على الترتيب وهذه المشكلات يراها كل اثنين من ثلاثة أنها مشكلة كبيرة . وقد جاءت مشكلات تحكم شركات البنجر في تحديد سعر استلام البنجر ، وعدم وجود منافذ لاستلام المحصول من الزراع ، وتحكم شركات البنجر في نقل المحصول في الترتيب من السابع حتى التاسع بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٥٠٧ درجة ، و٢.٤٤٤درجة ، و٢.٤٠٠ درجة على الترتيب وهذه المشكلات يراها ثلاثة من كل أربع زراع أنها كبيرة .

وهكذا يتبين شدة مشكلات تسويق الانتاج بصفة عامة وأن أشدها ما يتعلق بأسعار المحاصيل وعدم دعم الزراع في مواجهة الأزمات . يليها مشكلة عدم وجود سوق للقطن بصفة خاصة وعدم وجود منافذ آمنة للحاصلات الأخرى بصفة عامة وأخيراً انفراد شركات البنجر بكل من الاستلام والسعر وميعاد النقل.

ثالثاً: مشكلات التخزين

يعرض جدول (٣) النسبة المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات تخزين المحاصيل ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي.

جدول (٣): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات تخزين المحاصيل

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم وجود مخازن	٢٢.٧	٣٢.٠	٢٢.٧	٢٢.٧	١.٥٤٧	٣
٢	إصابة المحاصيل بآفات المخازن	٢٧.٦	٣٨.٧	١٩.١	١٤.٧	١.٧٩١	٢
٣	عدم وجود صوامع تناسب الفلاح	٣٧.٣	٣٢.٩	٩.٨	٢٠.٠	١.٨٧٦	١

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن مشكلة عدم وجود صوامع تناسب الفلاح جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره ١.٨٧٦ درجة . بينما جاءت مشكلة إصابة المحاصيل بآفات المخازن في المرتبة الثانية بمتويط حسابي مقداره١.٧٩١ درجة وجاء في المرتبة الأخيرة مشكلة عدم وجود مخازن بصفة عامة بمتوسط حسابي ١.٥٤٧ درجة.

ويستخلص مما سبق ضرورة توفير صوامع تناسب الفلاح تكون حماية للمحصول من آفات المخازن ، ولتكن صوامع صغيرة على غرار المطر الذي كان يستخدمه الفلاح فيما سبق قبل بناء بيته الحديث وتكون خاماتها من البلاستيك أو الفيبر لها خصائص المطر القديم المصنوع من الطين والذي يعزل الحبوب عن الهواء بحيث لا يكون بيئة جيدة للحشرات .

رابعاً : مشكلات إستخدام الأرض

يعرض جدول (٤) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات استخدام الأرض وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي .

جدول (٤): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات استخدام الأرض

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم التزام الزراع بالدورة الزراعية	٤٠.٤	٣٦.٠	١٢.٤	١١.١	٢.٠٥٨	٤
٢	ضغط الجيرة في زراعة محصول غير مجدي لي	٣٦.٤	٣٥.٦	١٢.٩	١٥.١	١.٩٣٣	٥

٣	الزامي بزراعة القطن	٢٠.٩	٣٤.٢	١٦.٤	٢٨.٤	١.٤٧٦	٨
٤	الزامي بعدم زراعة الأرز خارج الدورة	٣٠.٢	٤٠.٩	١٣.٨	١٥.١	١.٨٦٢	٦
٥	تكرار نفس المحصول في نفس القطعة لأكثر من عام	٤٥.٨	٢٥.٣	١٨.٢	١٠.٦	٢.٠٦٢	٣
٦	زراعة محاصيل دخلها أعلى تنافس محاصيل الحبوب	٢٥.٣	٤١.٣	١٤.٢	١٩.١	١.٧٢٩	٧
٧	البناء على الأرض الزراعية	٦٦.٢	٢١.٨	٦.٢	٥.٨	٢.٤٨٤	١

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) أن مشكلة البناء على الأرض الزراعية تعد من أخطر مشكلات استخدام الأرض إذ أشار إليها أنها مشكلة كبيرة ٢٦.٢% من المبحوثين وقرابة ٢٣% أنها مشكلة متوسطة ، وبلغ ترتيبها الأول بمتوسط حسابي قدره ٢.٤٨٤ درجة ، وبينما جاءت مشكلات تكرار زراعة المحصول في نفس القطعة لأكثر من عام ، وعدم التزام الزراع بالدورة الزراعية في الترتيب الثاني والثالث بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٠٦٢ درجة، و٢.٠٥٨ درجة على الترتيب . وقد جاءت مشكلات ضغط الجيرة علىّ في زراعة محصول غير مجدي لي ، وإلزامي بعدم زراعة الأرز خارج الدورة ، وزراعة محاصيل دخلها أعلى تناسب محاصيل الحبوب في الترتيب الرابع حتى السادس بمتوسطات حسابية مقدارها ١.٩٣٣ درجة ، و١.٨٦٢درجة، و١.٧٢٩درجة على الترتيب وهي مشكلات متوسطة الشدة يراها حوالي ثلث إلى ربع المبحوثين على أنها كبيرة ، وجاءت في المؤخرة مشكلة إلزامي بزراعة القطن بمتوسط حسابي ١.٤٧٦درجة.

وهكذا يبدو أن مشكلة البناء على الأرض الزراعية وتكرار زارعة المحصول في نفس القطعة تعد من أهم مشكلات إستخدام الأرض.

خامساً : مشكلات العمالة الزراعية

يعرض جدول (٥) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات العمالة الزراعية ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي .

جدول (٥): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات العمالة الزراعية

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	ارتفاع أسعار العمالة الزراعية المستأجرة	٧٦.٠	١٦.٠	٥.٨	٢.٢	٢.٦٥٨	١
٢	نقص العمالة العائلية	٦٥.٨	٢٥.٣	٥.٣	٣.٦	٢.٥٣٣	٢
٣	عزوف الأبناء عن العمل بالزراعة	٦١.٣	٢٥.٣	٨.٤	٤.٩	٢.٤٣١	٣
٤	هجرة القوى العاملة المنتجة للمدن	٦٠.٤	٢٣.٦	٨.٩	٧.١	٢.٣٧٣	٤
٥	هجرة القوى العاملة المنتجة إلى الدول العربية	٥٦.٠	٢٦.٧	٨.٤	٨.٩	٢.٢٩٨	٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول(٥) أن مشكلة ارتفاع أسعار العمالة الزراعية المستأجرة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٥٨درجة . وهذه المشكلة يراها ثلاثة من بين كل أربعة مبحوثين أنها مشكلة كبيرة . وجاءت مشكلة نقص العمالة العائلية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٣٣درجة . بينما جاءت مشكلة عزوف الأبناء عن العمل بالزراعة ، وهجرة القوى العاملة المنتجة إلى المدن ، وهجرة القوى العاملة المنتجة إلى الدول العربية في الترتيب من الثالث حتى الخامس بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٤٣١درجة ، و٢.٣٧٣ درجة ، و٢.٢٩٨ درجة على الترتيب .

وهكذا يتبين أن ارتفاع أسعار العمالة الزراعية المستأجرة تعد المشكلة المحورية لمشكلات العمالة الزراعية وذلك نتيجة لكل من المشكلات الأربع الأخرى من عزوف الابناء عن العمل بالزراعة ، وهجرة القوى العاملة المنتجة سواء إلى المدن ، أوالدول العربية والذي يؤدي لنقص العمالة الزراعية وبذا ترتفع اسعارها . وهذا الأمر يحتاج إلى إدخال وتطوير المزيد من الميكنة الزراعية الملائمة لظروف المزارع المصري .

سادساً : مشكلات الآلات الزراعية

يعرض جدول (٦) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات الآلات الزراعية ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي .

جدول (٦): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات الآلات الزراعية

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		

١	تفتت الحيازات الزراعية	٥٦.٠	٢٨.٤	٦.٢	٩.٣	٢.٣١١	٤
٢	التعدي على الطرق المؤدية للحقول	٥٩.٦	٢٧.٦	٥.٣	٧.٦	٢.٣٩١	٣
٣	ارتفاع أسعار تأجير الآلات	٦٢.٧	٢٥.٣	٦.٧	٥.٣	٢.٤٥٣	٢
٤	عدم وجود الآلات المناسبة للحيازات الصغيرة	٤٢.٧	٣٣.٣	١٥.١	٨.٩	٢.٠٩٨	٥
٥	ارتفاع أسعار الوقود	٦٩.٣	١٧.٣	٨.٩	٤.٠	٢.٥٢٤	١

أوضحت النتائج الوارد بجدول (٦) أن قرابة ٧٠% من المبحوثين يرون أن مشكلة ارتفاع أسعار الوقود تعد مشكلة كبيرة ، وقرابة الخمس يرونها مشكلة متوسطة بذا فإنها تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٥٢٤ درجة ، بينما جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٤٥٣ مشكلة إرتفاع أستعار تأجير الآلات الزراعية والتي قد تكون ناتجة عن المشكلة الأولى . بينما جاءت مشكلات التعدي على الطريق المؤدية إلى للحقول ، وتفتت الحيازات الزراعية ، وعدم وجود الآلات المناسبة للحيازات الصغيرة في الترتيب الثالث حتى الخامس بمتوسطات حسابية قدرها ٢.٣٩١درجة ، و٢.٣١١ درجة ، و٢.٠٩٨ درجة على الترتيب.

وهكذا يبدو مدى خطورة اعتماد الزراعة على الوقود والذي يؤدي لإرتفاع أسعار تأجير الآلات الزراعية وبالتالى إرتفاع اسعار المحاصيل الزراعية. أما المشكلات الباقية فإنه يمكن حلها بواسطة حسن إدارة الموارد المتاحة.

سابعاً : مشكلات الري والصرف

يعرض جدول (٧) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات الري والصرف،وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي.

يتبين من النتائج الواردة في جدول (٧) أن مشكلة عدم توافر المياه وقت زراعة الأرز جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره ٢.٣٧٨ درجة، وجاءت مشكلات انسداد المصارف بالحشائش وورد النيل ، وانسداد المصارف بالقمامة ، وإنسداد الصرف المغطى وتطبيل الأرض ، وورد النيل بيسد الترع في الترتيب من الثاني حتى الخامس بمتوسطات حسابية مقدارها٢.٢٢٢ درجة ، و٢.٢١٨ درجة ، و٢.١٩١ درجة، و٢.١٤٧ درجة على الترتيب . وهذه المشاكل إدارية في المقام الأول ويعاني منها قرابة نصف العينة أو يزيدون يرونها مشكلة كبيرة وربعهم يرها متوسطة . بينما جاءت مشكلات عدم وصول المياه لنهايات الترع ، وصرف المساكن في الترع ، والصرف المغطى يشفط المياه أثناء محصول الأرز في الترتيب من السادس حتى الثامن بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٠٤١درجة ، و٢.٠٤٠درجة، و١.٩٣٨ درجة على الترتيب . بينما جاءت في الفئة الأخيرة مشكلات الري بمياه الصرف باستمرار ، والري بمياه المصرف أثناء محصول الأرز ، وعدم توافر المياه في ري محصول القمح في الترتيب التاسع حتى الحادي عشر بمتوسطات حسابية مقدارها ١.٩١١درجة ، و١.٨٦٢درجة ، و ١.٥٠٧ درجة على الترتيب .

جدول (٧): توزيع درجات المبحوثين على بنود مشكلات الري والصرف

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم توافر المياه وقت زراعة الأرز	٥٨.٧	٢٦.٧	٨.٤	٦.٢	٢.٣٧٨	١
٢	عدم توافر المياه في ري محصول القمح	٢٦.٢	٢٥.٣	٢١.٣	٢٧.١	١.٥٠٧	١١
٣	ورد النيل يسد الترع	٤٦.٧	٢٩.٣	١٦.٠	٨.٠	٢.١٤٧	٥
٤	صرف المساكن في الترع	٤٧.١	٢٤.٤	١٣.٨	١٤.٧	٢.٠٤٠	٧
٥	الري بمياه الصرف باستمرار	٤٤.٤	١٩.٦	١٨.٧	١٧.٣	١.٩١١	٩
٦	الري بمياه الصرف اثناء محصول الأرز	٣٩.٦	٢٥.٨	١٦.٠	١٨.٧	١.٨٦٢	١٠
٧	عدم وصول المياه لنهايات الترع	٤٦.٧	٢٦.٢	١١.٦	١٥.٦	٢.٠٤١	٦
٨	الصرف المغطى يشفط المياه أثناء الأرز	٣٩.١	٢٧.٦	٢١.٣	١٢.٠	١.٩٣٨	٨
٩	الصرف المغطى بيتسد ويطبل الأرض	٥٣.٣	٢١.٨	١٥.٦	٩.٣	٢.١٩١	٤
١٠	انسداد المصارف بالقمامة	٥٦.٤	١٦.٩	١٨.٧	٨.٠	٢.٢١٨	٣
١١	انسداد المصارف بالحشائش وورد النيل	٥٥.١	٢٠.٩	١٥.١	٨.٩	٢.٢٢٢	٢

وهكذا يتبين خطورة عدم توافر المياه أثناء موسم محصول الأرز وقد يرجع ذلك لعدم تفعيل القانون في زراعة مساحات أكثر من المصرح بها بمحصول الأرز على كل ترعة ، وقد يشرحها ما بعدها من مشكلات إنسداد الترع بالقمامة وورد النيل وعدم تطهيرها وهذه تحتاج لإدارة ناجحة .

ثامناً : مشكلات تكنولوجيا ما بعد الحصاد

يعرض جدول(٨) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات تكنولوجيا ما بعد الحصاد ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي.

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨) أن مشكلة عدم المعرفة بتدوير المخلفات جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره ٢.٤٠٩ درجة وأن ٦٠.٤% - ٢٤.٩% من المبحوثين يرونها بين مشكلة كبيرة ومتوسطة على الترتيب . وجاء لاحقاً لهذه المشكلة التي تتسم بالعمومية المشكلات التي توضحها وهي: عدم وجود مكابس لكبس قش الأرز، وعدم المعرفة بالكومات السمادية ، وعدم المعرفة بمعاملة القش باليوريا ، وعدم المعرفة بمعاملة القش بالأمونيا ، وعدم المعرفة بعمل السيلاج من البرسيم وقد احتلت الترتيب من الثاني حتى السادس بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٢١٣درجة ، و٢.٠٩٣درجة ، و٢.٠٦٢درجة، و٢.٠١٣درجة ، و١.٩٢٩ درجة على الترتيب . بينما جاءت مشكلات عدم وجود مفارم لفرم قش الأرز ، وعدم وجود ماكينات تفريط الذرة ، وعدم وجود المجففات الشمسية ، وعدم وجود ماكينات لعصر الزيوت في الترتيب من السابع حتى العاشر بمتوسطات حسابية مقدارها ١.٨٤٩درجة ، و١.٧٥١درجة، و١.٧٤٧درجة، و١.٦٨٤ درجة على الترتيب .

جدول (٨): توزيع درجات المبحوثين على بنود مشكلات ما بعد الحصاد

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم وجود المجففات الشمسية	٤١.٣	١٧.٨	١٥.١	٢٥.٨	١.٧٤٧	٩
٢	عدم وجود ماكينات تفريط الذرة	٣٣.٣	٢٨.٠	١٩.١	١٩.٦	١.٧٥١	٨
٣	عدم وجود ماكينات لعصر الزيوت	٣٣.٣	٢٥.٣	١٧.٨	٢٣.٦	١.٦٨٤	١٠
٤	عدم المعرفة بتدوير المخلفات	٦٠.٤	٢٤.٩	٩.٨	٤.٩	٢.٤٠٩	١
٥	عدم المعرفة بعمل السيلاج من البرسيم	٣٧.٣	٣١.٦	١٧.٨	١٣.٣	١.٩٢٩	٦
٦	عدم المعرفة بمعاملة القش باليوريا	٣٨.٧	٣٤.٧	٢٠.٩	٥.٨	٢.٠٦٢	٤
٧	عدم المعرفة بمعاملة القش بالأمونيا	٣٦.٤	٣٥.١	٢١.٨	٦.٧	٢.٠١٣	٥
٨	عدم المعرفة بالكومات السمادية	٤٤.٠	٣١.١	١٥.١	٩.٨	٢.٠٩٣	٣
٩	عدم وجود مفارم لفرم القش	٢٩.٣	٣٦.٠	٢٤.٩	٩.٨	١.٨٤٩	٧
١٠	عدم وجود مكابس لكبس القش	٤٨.٤	٣٠.٢	١٥.٦	٥.٨	٢.٢١٣	٢

وهكذا يتبين أن أهم مشكلات تكنولوجيا ما بعد الحصاد هي عدم معرفة الزراع بتدوير المخلفات والتي يمكن حلها عن طريق الإرشاد الزراعي وفي المؤخرة جاءت مشكلات عدم توافر الماكينات وأن المعاناة منها قليلة بل يجب توفير الآلات المناسبة لأن الحاجة قد تزداد إليها بمرور الزمن .

تاسعاً: مشكلات الإرشاد الزراعي

يعرض جدول(٩) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات الإرشاد الزراعي ، وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي .

جدول (٩): توزيع درجات المبحوثين على بنود مشكلات الإرشاد الزراعي

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم تلاحم المرشدين مع الزراع	٥٣.٨	٣١.٦	٤.٤	١٠.٢	٢.٢٨٩	٢
٢	ليس لدى المرشدين ما ينصحون به	٣١.٦	٤١.٣	١٦.٤	١٠.٧	١.٩٣٨	٤
٣	عدم إتباع الزراع للتوصيات الإرشادية	٤٠.٠	٣٨.٢	١١.١	١٠.٧	٢.٠٧٦	٣
٤	التوصيات الإرشادية غير واقعية	٢٤.٩	٣٠.٧	٢٢.٢	٢٢.٢	١.٥٨٢	٥
٥	عدم توافر المطبوعات الإرشادية	٦٢.٧	٢٢.٧	٦.٧	٨.٠	٢.٤٠٠	١

يتبين من جدول (٩) أن مشكلات عدم توافر المطبوعات الإرشادية ، وعدم تلاحم المرشدين مع الزراع ، وعدم إتباع الزراع للتوصيات الإرشادية جاءت في الترتيب من الأول وحتى الثالث بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٤٠٠درجة، و٢.٢٨٩ درجة ، و٢.٠٧٦درجة على الترتيب . بينما جاءت مشكلات ليس لدى المرشدين ما ينصحون به ، والتوصيات الإرشادية غير واقعية في الترتيب الرابع والخامس بمتوسطات حسابية مقدارها ١.٩٣٨درجة، و١.٥٨٢ درجة على الترتيب .

عاشراً: مشكلات الآمان الاجتماعي

يعرض جدول(١٠) النسب المئوية لتوزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلات الامان الاجتماعي ،وترتيبها طبقاً لمتوسطها الحسابي.

جدول (١٠): توزيع درجات المبحوثين على بنود مشكلات الآمان الاجتماعي

م	البنود	% لدرجة تواجد المشكلة				المتوسط لحسابي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	لا توجد		
١	عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة	٨٥.٣	٩.٨	١.٨	٣.١	٢.٧٧٣	٥
٢	عدم وجود تأمين صحي للفلاح وأسرته	٨٦.٧	٩.٨	٢.٧	٠.٩	٢.٨٢٢	١
٣	عدم وجود مصادر بديلة للدخل	٧٦.٩	١٥.١	٥.٣	٢.٧	٢.٦٦٢	٧
٤	عدم وجود تكافل إجتماعي للزراع	٧٩.١	١٣.٣	٦.٢	١.٣	٢.٧٠٢	٦
٥	عدم تعويض الزراع في حالة الكوارث	٨٦.٧	٧.٦	٣.٦	٢.٢	٢.٧٨٧	٤
٦	عدم وجود نظام للتأمين على المزروعات ضد الكوارث	٨٦.٢	٨.٩	٢.٧	٢.٢	٢.٧٩١	٣
٧	عدم وجود نظام للتأمين ضد التقلبات السوقية	٨٨.٩	٦.٢	٢.٧	٢.٢	٢.٨١٨	٢

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن مشكلة عدم وجود تأمين صحي للفلاح وأسرته جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره ٢.٨٢٢درجة ، بينما جاءت مشكلات: عدم وجود نظام للتأمين ضد التقلبات السوقية ، عدم وجود نظام للتأمين على المزروعات ضد الكوارث ، عدم تعويض الزراع في حالة الكوارث في الترتيب من الثاني حتى الرابع بمتوسط حسابي مقداره ٢.٨١٨درجة، و٢.٧٩١درجة، و٢.٧٨٧ درجة على الترتيب . ثم جاءت مشكلات: عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة ، وعدم وجود تكافل إجتماعي للزراع ، عدم وجود مصادر بديلة للدخل في الرتيب الخامس حتى السابع بمتوسطات حسابية مقدارها ٢.٧٧٣درجة ، و٢.٧٠٢درجة ، و٢.٦٦٢درجة على الترتيب .

وهكذا يتبين أهمية حل مشكلة التأمين الصحي على المزارع وأسرته وتأمينه على مشروعاته وحيواناته ضد الكوارث .

حادي عشر: الأهمية النسبية لمجموعات المشكلات الاجتماعية التي تواجه الزراع :

يعرض جدول(١١) المتوسط الحسابي وترتيب مجموعات المشكلات التي تواجه الزراع . وبناء على بيانات الجدول يمكن تقسيم مجموعات المشكلات التي يعاني منها الزراع إلى مستويين حسب المتوسط الحسابي :

أ- مشكلات كبيرة وهي : تسويق الإنتاج ٢.٦٢١ درجة ، والعمالة الزراعية ٢.٤٥٩ درجة ، والآلات الزراعية ٢.٣٥٦ درجة على الترتيب .

ب- مشكلات متوسطة وهي : مستلزمات الإنتاج ٢.٢٣٢ درجة، والأمان الاجتماعي ٢.١٥١درجة ، الإرشاد الزراعي ٢.٠٥٧درجة ، واستخدام الأرض ١.٩٨١درجة ، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد ١.٧٩٦ درجة ، والتخزين ١.٧٣٨ درجة ، والري والصرف ١.٧٢٧ درجة على الترتيب .

جدول(١١): المتوسط الحسابي وترتيب مجموعات المشكلات التي تواجه الزراع

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	مستلزمات الانتاج	٢.٢٣٢	٤
٢	تسويق الانتاج	٢.٦٢١	١
٣	التخزين	١.٧٣٨	٩
٤	إستخدام الأرض	١.٩٨١	٧
٥	العمالة الزراعية	٢.٤٥٩	٢
٦	الآلات الزرعية	٢.٣٥٦	٣
٧	الري والصرف	١.٧٢٧	١٠
٨	مشكلات الإرشاد الزراعي	٢.٠٥٧	٦
٩	تكنولوجيا ما بعد الحصاد	١.٧٩٦	٨
١٠	الأمان الاجتماعي	٢.١٥١	٥

ب : رؤية الزراع لقبول بعض المشروعات التنموية :

١- مشروع للصرف الصحى

عرض على الزارع مشروع للصرف الصحى وانتاج السماد بحيث يدفع كل منزل ١٥٠٠جنيها مصريا تقسط على ١٨شهرا ، ولقد دونت إجابات الزراع بجدول (١٢أ)

جدول (١٢أ): توزيع عينة البحث حسب تصور مشروع للصرف الصحي

م	البنود	نعم		لا		لا ينطبق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	وجود مشروع لخفض منسوب الماء الارضى	١٨٠	٨٠	٤٥	٢٠	٠	٠
٢	صرف هذا المشروع في مصرف	١٨٠	٨٠	٠	٠	٤٥	٢٠
٣	الرغبة في مشروع للصرف وإنتاج السماد	٢٠٧	٩٢	١٨	٨	٠	٠
٤	الرغبة في قبول تكلفة المشروع ١٥٠٠جنية على١٨شهر	١٠٦	٤٧.١	١١٩	٥٢.٩	٠	٠

جدول (١٢ب) توزيع عينة البحث حسب التكلفة التي يرغبها الرافضون: (ن = ١١٩)

	البنود	نعم		لا	
	التكلفة التي يرغبها الرافضون:	التكرار	%	التكرار	%
	من ٥٠٠-١٠٠٠جنيه	٦٠	٢٦.٧	٥٩	٧٣.٣
	١٠٠- ٥٠٠ جنيه	١٨	٨	١٠١	٩٢
	٥٠- ١٠٠ جنيه	٢٣	١٠.٢	٩٦	٨٩.٨
	رافضين لأي تكلفة	١٨	٨	١٠١	٩٢

يتبين من الجدول(١٢أ) أن ١٨٠ مزارعا يمثلون ٨٠% من العينة يقومون بصرف منازلهم فى مشروع لخفض منسوب الماء الأرضى يصب مباشرة فى المصارف الزراعية ، ولقد افاد ٢٠٧ مبحوث يمثلون ٩٢% من العينة فى رغبتهم فى الاشتراك فى مشروع للصرف الصحى وانتاج السماد بصفة عامة ؛ إلا أنهم مختلفون فى قيمة تكلفة المشروع حيث يقبل ١٠٦ مزارع يمثلون ٤٧.١% من عينة البحث تكلفة ١٥٠٠جنيه تقسط على ١٨شهر . بينما يصنف جدول (١٢ب) الرافضين لهذه التكلفة إلى أربعة فئات : الأولى تقبل من ٥٠٠الى ١٠٠٠جنيه ويمثلون ٢٦.٧% ، والثانية تقبل من ١٠٠حتى أقل من ١٠٠٠ ويمثلون ٨% , بينما الثالثة تقبل من٥٠الى اقل من١٠٠ويمثلون ١٠.٢% ، فى حين يرفض ٨%من العينة المساهمة بأى تكلفة .

٢-عضوية نقابة الفلاحين :

عرض على الزارع الاشتراك في نقابة الفلاحين والتعرف على قيمة رسم العضوية المناسب وما يأملونه في هذه النقابة ودونت إجاباتهم في جدول (١٣) .

جدول (١٣): توزيع عينة البحث حسب تصور عضوية نقابة الفلاحين

	البنود	نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
١	**الرغبة في الانضمام لنقابة الفلاحين**	**١٧٧**	**٧٨.٦٧**	**٤٨**	**٢١.٣٣**
٢	رسم العضوية السنوي المقبول				
	٥٠ جنية	١٤	٦.٢	٢١١	٩٣.٨
	٣٠ جنية	١٣	٥.٧	٢١٢	٩٤.٣
	٢٠ جنية	٥٧	٢٥.٣	١٦٨	٧٤.٧
	١٠ جنية	٩٣	٤١.٣	١٣٢	٥٨.٧
	لا	٤٨	٢١.٣	١٧٧	٧٨.٧
٣	ما يأمله من النقابة				
	١- توفير مستلزمات الانتاج	١٩٤	٨٦.٢	٣١	١٣.٨
	٢- تسويق المحاصيل	١٩٢	٨٥.٣	٣٣	١٤.٧
	٣- معاش للعضو	١٨٤	٨١.٨	٤١	١٨.٢
	٤- التامين الصحى على الفلاح واسرته	١٨٥	٨٢.٢	٤٠	١٧.٨

يتضح من بيانات الجدول أن ١٧٧مزارعاً يمثلون ٧٨.٦٧ من عينة البحث يرغبون في الانضمام للنقابة، وأنهم يتباينون في تقبل رسم العضوية: حيث افاد٦.٢% إن رسم العضوية المناسب ٥٠جنيه , بينما ٥.٧% منهم يرى أن الرسم المناسب هو ٣٠جنيه ، ويرى ٢٥.٣% أن الرسم المناسب ٢٠جنيه ، ويرى ٤١.٣% أن الرسم المناسب ١٠جنيهات ، أي أن الفئة المنوالية هى عشرة جنيهات . وعند سؤال الزراع عن ما يطلبونه من النقابة جاء فى سلم الأولويات توفير مستلزمات الإنتاج ، يليها تسويق المحاصيل ، ثم التأمين الصحى على الفلاح وأسرته وأخيراً معاش للعضو حيث بلغت نسبتها ٨٦.٢% ، و٨٥.٣% ، و٨٢.٢% , و ٨١.٨% على الترتيب.

ج : رؤية الزراع لحل بعض المشكلات الملحة :

١- مقترحات الزراع لحل مشكلة البوتاجاز:

يبين جدول (١٤) مقترحات المبحوثين لحل مشكلة نقص البوتاجاز ، وأمكن ترتيبها كما يلي :

أ- توزيع بونات علي بطاقة التموين حيث ذكرها ١٨٩ مزارعاً يمثلون ٨٤% من العينة .

ب- عمل مصادر بديلة للطاقة حيث ذكرها ٤٣ مزارعاً يمثلون ١و١٩% من العينة .

ج- توزيع الأنابيب علي كل حي حيث ذكرها ٣٦ مزارعاً يمثلون ١٦% من العينة .

جدول (١٤): مقترحات المبحوثين لحل مشكلة نقص البوتاجاز

م	البنود	التكرار	%
١	توزيع بونات على بطاقة التموين	١٨٩	٨٤
٢	توزيع الانابيب على كل حي	٣٦	١٦
٣	عمل مصادر بديلة للبطاقة	٤٣	١٩.١
٤	توصيل الغاز الطبيعي للمنازل	١٢	٥.٣

٢- مقترحات الزراع لحل مشكلة الأسمدة :

يبين جدول (١٥) مقترحات المبحوثين لحل مشكلة الأسمدة ، وأمكن ترتيبها كما يلي :

أ- الرجوع للأسمدة البلدية حيث ذكرها ٨٦ مزارعاً يمثلون ٢و٣٤% من العينة .

ب-استخدام الأسمدة الحيوية حيث ذكرها ٧٧ مزارعاً يمثلون ٢و١٨% من العينة .

ج- صرف المخصصات السمادية حسب المحصول المنزرع حيث ذكرها ٤١ مزارعاً يمثلون ٢و١٨% من العينة.

ء - زيادة التصنيع المحلي حيث ذكرها ١١ مزارعاً يمثلون ٩و٤% من العينة .

جدول (١٥): مقترحات الزراع لحل مشكلة الأسمدة

م	البنود	التكرار	%
١	الرجوع للسماد البلدي	٨٦	٣٨.٢
٢	الأسمدة الحيوية	٧٧	٣٤.٢
٣	صرف المخصصات السمادية حسب المحصول المنزرع	٤١	١٨.٢
٤	زيادة التصنيع المحلي	١١	٤.٩

٣- مقترحات الزراع لحل مشكلة التعدي علي الأراضي الزراعية بالبناء في أعقاب الثورة :

يبين جدول (١٦) مقترحات المبحوثين لحل مشكلة التعدي علي الأراضي الزراعية بالبناء في أعقاب الثورة ، ولقد دونت هذه المقترحات في تسعة بنود يمكن تصنيفها في ثلاث حلول هي :

جدول (١٦): مقترحات المبحوثين لحل مشكلة التعدي علي الأراضي الزراعية

م	البنود	التكرار	%	الترتيب
١	الإزالة	٦٠	٢٦.٦٧	٢
٢	الغرامة المغلظة	٦٨	٣٠.٢٢	١
٣	الحبس	١٣	٥.٧٨	٦
٤	الحزم فى تطبيق القانون	١٤	٦.٢٢	٥
٥	استصلاح المتعدى جزء مكانها فى الصحراء	١١	٤.٨٩	٧
٦	تحديد مدى حاجة المعتدى والباقى يزال ويغرم	٣٠	١٣.٣٣	٣
٧	تحديد نسبة من الحيازة فى حالة الحاجة	١٧	٧.٥٦	٤
٨	عمل كردون بكل قرية لعمل مساكن للشباب تنزع ملكيته	٥	٢.٢٢	٨
٩	تهجير راغبى البناء الى الاماكن الجديدة	٣	١.٣٣	١٠

أولها :الحلول القانونية:

وتشمل كل من الغرامة الرادعة للمخالف حيث ذكرها ٦٨ مزارعاً يمثلون ٢٢و٣٠ % من عينة البحث ، يليها الإزالة الفورية للبناء المخالف حيث ذكرها ٦٠ فردا يمثلون ٢٦.٦٧ % من عينة البحث ، ثم الحزم في تطبيق القانون حيث ذكرها ١٤ مبحوثا يمثلون ٦.٢٢ % من عينة البحث .وأخيراً الحبس على المخالف حيث ذكرها ١٣ مبحوثا يمثلون ٥.٧٨ % من عينة البحث . أي أن هذه الفئة ترى في تفعيل القانون الذي من بنود جزاءاته كل الجزاءات التي ذكرها المبحوثين .

ثانيا :الحلول الاجتماعية :

وتمثلت هذه الحلول فى كل من بحث مدى حاجة المعتدى لهذا البناء ويجرم على الزيادة عن حاجته حيث ذكرها ٣٠ مزارعاً يمثلون ١٣.٣٣% من عينة البحث ، وتحديد نسبة معقولة من الحيازة للبناء حيث ذكرها ١٧ مزارعاً يمثلون ٧.٥٦ % من عينة البحث

ثالثا :حلول ثورية:

وتمثلت هذه الحلول في كل من: إلزام المتعدى بالبناء فى استصلاح جزء مكانها بالصحراء حيث ذكرها ١١ مزارعا يمثلون ٤.٨٩ % من عينة البحث ، ونزع ملكية وعمل كردون بكل قرية يخصص لعمل مساكن للشباب حيث ذكره ٥ مزارعين يمثلون ٢.٢٢ %من عينة البحث ، وتهجير راغبى البناء إلى الأماكن الجديدة حيث ذكرها ٣ مزارعين يمثلون ١.٣٣ % من عينة البحث .

المراجع

١ الصالح، مصلح ،الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار عالم الكتب ، المملكة العربية السعودية ،١٤١٩هـ

٢ جمعة ، عبد السلام أحمد ، خطة تنمية محصول القمح في إطار إستراتيجية التكامل بين مجموعة الحبوب الرئيسية ٢٠٣٠/٢٠١٠ م ، السياسات الزراعية والتحديات المحلية والإقليمية والدولية ، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين، من ٧-٨ ديسمبر ٢٠١١ ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، القاهرة.

٣ عادل ، أحمد ، التعدي على الأراضي الزراعية يهدد التنمية ويعيق تحقيق الأمن الغذائي ، المحلة الزراعية ، العدد ٦٣٦ ، مؤسسة الأهرام ، نوفمبر ٢٠١١.

٤ عادل ، أحمد ، قضايا الزراعة والفلاح محلك سر ، المجلة الزراعية ، العدد ٦٤٠، مؤسسة الأهرام ، مارس ٢٠١٢ .

٥ وزارة التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١١/٢٠١٠م ، القسم الخامس ، التنمية القطاعية ، قطاع الزراعة ،القاهرة ٢٠١٠.

٦ وزارة التخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١٢/٢٠١١م ، القسم الخامس ، التنمية القطاعية ، قطاع الزراعة ،القاهرة ٢٠١١.

٧ شعبان ، شيماء أحمد ، الدورة الزراعية هل تصبح طوق النجاة ، سبتمبر ٢٠٠٩ www.ahram.org.eg

٨ تشامبر ، روبرت ، البحث الفريقي : المرتاح والتشاركي ، معهد دراسات التنمية ، ١٩٩٢

٩ تماميز ، نويل ، علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية ، ترجمة غريب محمد سيد احمد ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٤.

١٠مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، الجزء الثاني، الطبعة الثانية ، دار المعارف بالقاهرة ، ١٩٧٣.

١١فرح ، محمد سعيد ، ودرية السيد حافظ ، ومحمد ياسر الخواجة ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩م

١٢Merton , R.K & Nisbet R.A (Eds) , Contemporary social problems , New York , Harcoust , Brace . 1961 .

SOCIAL PROBLEMS FACED BY GROWERS OF MAJOR CROPS AT KAFR EL - SHEIKH GOVERNORATE

Bali, A. E. and H. M. E. Hegazy and M. M. Heedak
Agric. Extension & Rural Development Research Inst . ARC

ABSTRACT

This study aimed to identify the problems faced by growers of major crops at Kafr El-Sheikh , and to explore their about some development projects, and their suggestion to solve some problems .

Data were collected through personal interview using a pretested interview schedule from a random sample of 225 respondents . Frequencies , percentage , and means were used to analyze data .

The study showed the following:

1 – The main problems of production inputs are: fertilizers problems followed seeds, and pesticides both in terms of prices , availability .

2 – The main problems of marketing are: inavailability of advance prices , and low season prices .

3 – The main storage problem is : lack of suitable silos.

4 – The main land-use problems are: building on farm land, and repeated growing the same crop in the same area .

5 - The main problems of farm labor are: high wages , and reluctance of youth to work in farming , and migration to the cities and abroad.

6 – The main problems of farm machinery are: high fuel prices, high rental wages , and inappropriate roads leading to the fields.

7 The main problems of irrigation and drainage are: water shortage while transplanting rice and canals and drains blockage with garbage and water hyacint.

8 – The main problems of post-harvest technology are: lack of information about waste recycling and the lack of rice straw mincers .

9 – The main social safety problems are: lack of health insurance , and lack of crop insurance .

10 – About one half of the farmers accept a sewage and manure production project at a cost of 1,500 pounds .

11- More than three-quarters of farmers are realy to join a farmers' union with annual membership fee of 10 pounds .

12 – Farmers offered the following suggestions :

A- Rationing coupons to solve gas bottle problem .

B- Increasing use of bio-fertilizers and national production of mineral fertilizers to solve fertilizer problem .

C- Low enforcement , and reclaiming new land to solve the problem of building on farm land .

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال كمال ابو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / ممتاز محمد عبداللا — كلية الزراعة – جامعة طنطا